@ 229 @ (^ كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا (20) انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا (21)) * * * * رحمة ا ، يقال : (دحره) عن كذا أي : أبعده . .

قوله تعالى : (^ ومن أراد الآخرة) أي : طلب الآخرة (^ وسعى لها سعيها وهو مؤمن) أي : عمل لها عملها ، وهو مؤمن . .

وقوله : (^ فأولئك كان سعيهم مشكورا) أي : مقبولا . .

ويقال : إن الشكر من ا هو قبول الحسنات ، والتجاوز عن السيئات ، وقيل معنى الآية : أنه وضع أعمالهم الموضع الذي يشكر عليها . .

قوله تعالى : (^ كلا نمد هؤلاء وهؤلاء) يعني : المؤمنين والكفار . .

وقوله : (^ من عطاء ربك) أي : من رزق ربك . .

وقوله : (^ وما كان عطاء ربك محظورا) أي : ممنوعا . .

وأجمع أهل التفسير أن معنى عطاء ربك في هذه السورة هو الدنيا ، فإن الآخرة للمتقين ، وليس للكفار فيها نصيب . .

وفي بعض المسانيد عن النبي أنه قال : ' إن ا قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم ، وإن ا تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الدين إلا من يحب ' . .

قوله تعالى : (^ انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض) يعني : الدنيا ، ومعنى